



إلى كل أحرار العالم وأصحاب الضمير.. إلى كل مؤمن بقيمة من القيم الإنسانية...

إلى كل أحرار العرب من أصحاب الضمير والنخوة والشهامة.. إلى كل سوري حرّ في سوريا وفي كل أنحاء العالم..

إلى علماء سوريا ومتفقيها وكتابها وفنانيها وإعلامييها وناشطيها وناثريها..

إلى الجميع.. لا نريد منكم عوناً في مال، ولا تضحية في نفس من أجل ناسكم وأهلكم في جبل الزاوية، وإنما صمتكم يقتلنا!!! فلا تكونوا مع الصامتين.

إلى الجيش السوري وقوات الأمن فيه.. خائن من يقتل شعبه.. فلا تكونوا مع الخونة لشعبهم والخائنين لأمتهم ووطنهم.

تتعرض منطقة جبل الزاوية في محافظة إدلب إلى مجازر جماعية، وعمليات إبادة لا تميز فيها بين طفل، وامرأة، أو شيخ كبير. قصف بالدبابات، وهدم للبيوت، وتنكيل بالجثث. وبات مصير أهلنا بين يدي من لا يحترم قيماً ولا أخلاقاً ولا مقدسات.

ففي الوقت الذي اجتاحت فيه كتائب الأسد جميع قرى الجبل، فر الناشطون إلى البساتين والوديان والشعاب هرباً من بطش السفاحين، تمّ حصار حوالي 100 منهم في منطقة وعرة غرب قوقفين المجاورة لكفر عويد وانهاوا عليهم بالرصاص وقذائف الدبابات لأكثر من 5 ساعات، وسقط العشرات صرعى، وحاولت بعض النسوة فك الحصار دون جدوى، كما قامت قوات الجيش والأمن باحتلال جميع القرى في المنطقة، واعتقال عدد آخر من الشبان من كفر عويد من منازلهم وأوثقتهم، وقامت بإعدامهم ورميهم في نفس المكان، وكان عدد من الناشطين من مختلف قرى جبل الزاوية وجبل شحشبو وسهل الغاب قد لجؤوا إلى المنطقة الواقعة في طرف الجبل الغربي قرب سهل الغاب وجبل شحشبو.

تم تجميع الجثث في الجامع الشمالي تحت تهديد من الجيش باقتحام الجامع في أي لحظة، وتم إحصاء أكثر من 110 جثة

في جامع كفر عويد الشمالي، و11 جثة في مسجد الموزرة

وتم التعرف على 56 اسماً من كفر عويد وكُنْصَفَرَة وسَرْجَة، بالإضافة إلى عدد كبير جداً من الجرحى، وما يزال القصف مستمراً حتى الآن في كفر عويد والقطيري وكنصفرة.

قائمة بالأسماء المتوفرة من ضحايا المجازر في كفر عويد حتى الآن:

- الشهيد: محمود عبد الرحمن السعيد / إدلب أرنية
- الشهيد: أحمد وليد القاسم / إدلب - سرجة
- الشهيد: علاء دريعي / إدلب - سرجة
- الشهيد: محمد حسن فياض / إدلب - سرجة
- الشهيد: جعفر سليمان الشيخ / إدلب - سرجة
- الشهيد: إسماعيل مصطفى مجلاوي / إدلب - سرجة
- الشهيد: أمين يوسف مجلاوي / إدلب - سرجة
- خالد رجب الحسين (السرхан)، وهو جندي منشق / إدلب - الهبيط استشهد في كفر عويد.
- الشهيد: محمد الحسين / إدلب - كنصفرة
- الشهيد: أحمد إسماعيل حج علي / إدلب - كنصفرة
- الشهيد: محمد حج علي / إدلب - كنصفرة
- الشهيد: جمال حج علي / إدلب - كنصفرة
- الشهيد: طارق خليل / إدلب - كنصفرة
- الشهيد: باسل خليل / إدلب - كنصفرة
- الشهيد: محمد عزو حاج ياسين / إدلب كنصفرة
- الشهيد: علي صالح نجار / إدلب - كنصفرة
- الشهيد: عدنان الأمين / إدلب - كنصفرة
- فادي عدنان المحمود / إدلب - كفرعويد
- ياسر إبراهيم الإبراهيم / إدلب - كفرعويد
- محمد رضوان المصطفى (المهر) / إدلب - كفرعويد
- ياسر الدعدوش / إدلب - كفرعويد
- عدنان الإسماعيل (ابن أبو رافد) / إدلب - كفرعويد
- ابن جاسم الجربوع / إدلب - كفرعويد
- شاهر رضوان الشمالي / إدلب - كفرعويد
- سامر محمد علي الخنوس / إدلب - كفرعويد
- عادل محمد الخنوس / إدلب - كفرعويد
- عبد الكريم أحمد الخنوس / إدلب - كفرعويد
- عبسي أحمد الخنوس / إدلب - كفرعويد
- حسان محمود النوشي / إدلب - كفرعويد
- زهير أحمد النوشي (القبس) / إدلب - كفرعويد

- عبد المنعم أحمد عبد الهادي الددو/ إدلب - كفرعويد
- عدنان عبد الكريم أمين الددو/ إدلب - كفرعويد
- الشهيد: محمد سيار الددو / إدلب - كفرعويد
- علاء محمود عيدي الضاهر/ إدلب - كفرعويد
- أحمد فواز الضاهر/ إدلب - كفرعويد
- أحمد عبدو الضاهر (إمام المسجد الشمالي) / إدلب - كفرعويد
- محمد عبدو الضاهر (أخو إمام المسجد) / إدلب - كفرعويد
- عماد أحمد عبد الله الضاهر/ إدلب - كفرعويد
- زهير أحمد عبد الله الضاهر (أخوه) / إدلب - كفرعويد
- عبد السلام خالد مغلاج/ إدلب - كفرعويد
- عز الدين خالد مغلاج/ إدلب - كفرعويد
- مرعي خالد مغلاج/ إدلب - كفرعويد
- حسين خالد مغلاج/ إدلب - كفرعويد
- فادي عدنان عبد الرحيم مغلاج/ إدلب - كفرعويد
- أسعد عبد الرحيم مغلاج/ إدلب - كفرعويد
- يوسف عبد الرحيم مغلاج/ إدلب - كفرعويد
- أحمد عبد الكريم غريبي/ إدلب - كفرعويد
- مصعب عبد الفتاح غريبي/ إدلب - كفرعويد
- خالد أحمد غريبي (الجانودي) / إدلب كفرعويد
- الشهيد المساعد المنشق: رضوان الجانودي / إدلب - كفرعويد
- فؤاد الجانودي / إدلب كفرعويد
- ابن فؤاد غريبي (الجانودي) 1 / إدلب كفرعويد
- ابن فؤاد غريبي (الجانودي) 2 / إدلب كفرعويد

الرحمة والرضوان لشهداء الحرية والكرامة في سوريا الذين يواجهون بسلمتهم وسلميتهم نظام القمع والقتل ومطلبهم واضح؛ سقوط نظام الاستبداد والفساد ورحيله من حياتهم، والخزي والعار للنظام الأسدي بكل وساخاته وقباحتاته وبجالاته.

المصادر: